PEAJEPS ISNI 0502828001 ISSN : 2789-1941
Vol 4, No 11, 2024, pp 031 - 049

مجلة علمية محكمة

مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (2023-08-15)، تاريخ قبول النشر (2023-11-18)

فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر (دراسة حالة)

اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية: عبير مروان الأخضر – Abeer Marwan Al- Akhdar

اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:

اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): وزارة التربية والتعليم الفلسطينية / مديرية الخليل

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني):

[3] اسم الجامعة والبلد (للثالث):

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Abeermarwan09@gmail.com

Doi: لاستعمال هيئة التحرير

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واتبعت تصميم المجموعة الواحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (3) طالبات وتم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة بيسان الأساسية للبنات. أعدت الباحثة الأدوات التالية: الاختبار البعدي والتتبعي لمهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة). نتائج الدراسة: فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبين القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي، توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث فيما يتعلق باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة معاً، تدريب العاملين في المدارس ومراكز التربية الخاصة على استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تدريس طالبات صعوبات التعلم وغيرهم من الفئات الأخرى

كلمات مفتاحية: (استراتيجية الحواس المتعددة، صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، غرفة المصادر).

The Effectiveness of Using Multisensory Strategy in Addressing Reading and Writing Difficulties among Female Students in the Resource Room: A Case Study

Abstract:. The study aimed at identifying the effectiveness of using the multisensory strategy in addressing reading and writing difficulties among female students in the resource room. The researcher used the experimental methodology and followed the design of the one group. The study sample consisted of (3) students, selected purposefully at Beesan Elementary School for Girls. The researcher has prepared the following tools: post-test and follow-up test for Arabic language skills (reading and writing). The results: effectiveness of using the multisensory strategy in addressing reading and writing difficulties among female students in the resource room, in both the pre-test and post-test measurements, favoring the post-test, and between the post-test and follow-up test measurements favoring the follow-up test. The researcher recommends conducting further studies and research regarding the use of the multi-sensory strategy in treating reading and writing difficulties together, and training workers in schools and special education centers to use the multi-sensory strategy in teaching female students with learning difficulties and other groups.

Keywords: multisensory strategy, reading difficulties, writing difficulties, resource room

جسم البحث:

1.1 مقدمة الدراسة:

تعد التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية، وتؤكد على ضرورة الإهتمام بذوي الإعاقة بما يتضمن تكييف المناهج وطرق التدريس وإعداد البرامج التربوية بما يتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم بهدف الوصول بهم إلى الإستقلالية والإعتماد على الذات. وللتربية الخاصة فئات مختلفة ومتعددة منها: (الإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، واضطرابات النطق والتواصل، والاضطرابات السلوكية، وصعوبات التعلم، والإعاقة الحركية، والتوحد).

وتعد صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، وتشير أحدث إحصاءات قسم التربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل إلى أن عدد طلبة غرف المصادر لعام 2023/2022 وصل إلى (481) طالب وطالبة منهم (215) ذكور و(266) إناث. (مديرية التربية والتعليم– الخليل).

ويشير الخطيب وآخرون (2011) إلى أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يشكلون مجموعة غير متجانسة، إلا أن لديهم مشكلة أساسية تجمعهم جميعاً وهي عدم القدرة على التعلم بنفس الطريقة والكفاءة التي يتعلم بها أقرانهم العاديون بالرغم من أنهم يتمتعون بقدرات ذكائية عادية، في حين أن أدائهم الأكاديمي ينخفض وبشكل ملحوظ عن مستوى القدرات الذكائية التي يمتلكونها.

كما وتعد صعوبات التعلم الاكاديمية من أهم الصعوبات التي تظهر في المرحلة النمائية للفرد، وتتثمل بصعوبات القراءة والكتابة. وتؤكد يحيى (2015) أن صعوبات القراءة من أكبر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة صعوبات التعلم، تتمثل أبرز مظاهرها (بالحذف، الإضافة، الإبدال، التشويه). أما صعوبات الكتابة فهي تحتل مركزاً مهماً في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية ومن أهم مظاهرها صعوبة في مسك القلم، عكس الإتجاهات، قلب الأحرف، صعوبة في ترتيب الحروف، صعوبة في كتابة شكل الحرف وحجمه، عدم مراعاة المسافة بين الحروف أو الكلمات، الكتابة بشكل مائل. (سهيل،2012)

ويشير الخطيب والحديدي (2014) إلى أهمية الأساليب التربوية والعلاجية المستخدمة للأفراد ذوي صعوبات التعلم ومن أهمها أسلوب القراءة متعدد الحواس، فهو يشمل تقديم المعلومات للطالب عن طريق قنوات حسية متعددة (سمعية، بصرية، لمسية، حسية/حركية). لذا ارتأت الباحثة أن تستخدم استراتيجية قائمة على الحواس المتعددة لعلاج صعوبات التعلم القراءة والكتابة، وربط مهاراتي القراءة والكتابة لتعزيز مفاهيم الثقافة الفلسطينية المتمثلة في تسمية المحافظات الفلسطينة وتسمية دولتنا واسم مدينتا وعاصمة فلسطين، معرفة أشهر المزروعات والصناعات والمعالم الإسلامية والمسيحية التي تشتهر بها كل مدينة فلسطينية، البحار والبحيرات الموجودة في دولة فلسطين. وذلك بالإعتماد على القاعدة الأساسية التي تهتم بتقديم المعلومات للطالبة عن طريق قنوات حسية متعددة وربطها معا بصورة تكاملية.

2.1 مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمعلمة غرفة مصادر في مدرسة حكومية، حيث وجدت أن هناك صعوبات كبيرة تواجه طالبات صعوبات التعلم في قراءة الحروف المشكولة بالحركات وصعوبة في قراءة الكلمات وكتابتها إملائياً وصعوبة في قراءة الجمل والنصوص، يرافقها أداء متدني وتحصيل منخفض في المواد التعليمية مقارنة بمستوى أقرانهم في الصف العادي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في ما يلي: استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر.

3.1 هدف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر.

4.1أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: ستضيف هذه الدراسة معلومات جديدة الى المعرفة الإنسانية والمكتبات في توفير إطار نظري عن صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

1. تفتح الدراسة آفاقاً أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات فيما يتعلق باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة في علاج صعوبات القراءة والكتابة.
2. توفر الدراسة الحالية استراتيجية قائمة على الحواس المتعددة يمكن الإستفادة منها في رفع تحصيل الطالبات وخفض فرص التأخر الدراسي لديهم.
3. قد تساعد نتائج الدراسة في تقديم معلومات ذات أهمية تتعلق بكيفية إعداد وتصميم برامج تربوية تناسب احتياجات وقدرات طلبة صعوبات التعلم.
4. تسهم الدراسة الحالية في إضافة معرفة علمية ومعرفية للأهل والأخصائيين العاملين في مراكز التربية الخاصة والباحثين في الاستفادة من الأدوات والإستراتيجيات.

5.1 أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للاجابة عن السؤال الرئيسي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر؟

6.1 محددات الدراسة

المحدد البشري: الطالبات الملتحقات بغرفة المصادر (الصف الثالث والرابع)

المحدد الزماني: الفصل الأول (الفترة الدراسية الأولى والثانية) للعام الدراسي 2023/2022

المحدد المكاني: مدرسة بيسان الأساسية للبنات

7.1 مصطلحات الدراسة

استراتيجية الحواس المتعددة: وهو أسلوب مبني على أساس أن يقدم للتلاميذ محتوى الدرس بنماذج عدة من خلال المثيرات الحركية واللمسية مع النماذج السمعية والبصرية، ويشار إلى البرامج متعددة الحواس بكلمة (VAKT) وتمثل: (Visual– Auditory– Kinesthetic– Tactile).(يحيى، 2015)

استراتيجية الحواس المتعددة (إجرائياً): هي الطريقة التي تم استخدامها في تدريس الطالبات الملتحقات بغرفة المصادر وهي مكونة من مجموعة من المهارات والأنشطة المنظمة المستندة إلى الحواس المتعددة (البصر، السمع، الحركة، اللمس).

صعوبات القراءة: " هي مجموعة من المشكلات التي تتمثل في واحدة او أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتمثلة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي تظهر كصعوبات في الإستماع والتفكير أو التهجئة أو الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية". (سهيل، 2012) منقول بتصرف

صعوبات القراءة (إجرائياً): هي مشكلات في المهارات القرائية لدى طالبات عينة الدراسة تمثلت بصعوبة القراءة بطلاقة، صعوبات في الفهم المقروء، حذف و إبدال وإضافة وتشويه الكلمة، تغيير في ترتيب حروف الكلمة، بالإضافة لصعوبات على مستوى قراءة حركات التنوين والكلمة من ثلاث وأربعة حروف فأكثر، صعوبة في قراءة الجمل والنصوص.

صعوبات الكتابة: "هي مجموعة من الإضطرابات الناتجة عن مشكلات إدراكية تتمثل بمشكلات في الإدراك والتمييز البصري، ومشكلات في الإدراك البصري الحركي، مشكلات في الذاكرة البصرية والسمعية، وتتمثل مظاهرها في صعوبة الكتابة اليدوية والتهجئة والإملاء والتعبير الكتابي". (الخطيب وآخرون، 2011) منقول بتصرف

صعوبات الكتابة (إجرائياً): هي مشكلات في المهارات الكتابية لدى طالبات عينة الدراسة تتمثلت ببطء في كتابة الكلمات، عدم مراعاة حجم الخط، الكتابة بشكل مائل، الكتابة بدون تشكيل بالحركات، مشكلات في التعبير الكتابي، صعوبة في التمييز السمعي للحروف المتشابهة لفظاً، صعوبة في كتابة الكلمات من ثلاثة أحرف وأربعة حروف فأكثر، صعوبة ترتيب حروف الكلمة أثناء كتابتها، صعوبة في كتابة الجمل والنصوص.

غرفة المصادر: هي عبارة عن غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية، مجهزة بالأثاث والوسائل والألعاب التربوية، وتداوم بها معلم/ة التربية الخاصة. ويداوم الطلبة في غرفة المصادر دوام جزئي في مادتي اللغة العربية والرياضيات، أما باقي الحصص فتكون في الصف العادي، وتقوم معلم/ة التربية الخاصة بتقييم الطلبة وبناء خطط تربوية فردية لكل طالب تتناسب مع احتياجاته وقدراته، ويأتي الطلبة لغرفة المصادر بشكل فردي أو مجموعات. (دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين، 2014)

غرفة المصادر (إجرائياً): هي الغرفة الصفية التي تضم طالبات صعوبات التعلم واللواتي تم تشخصيهم باستخدام الحقيبة الأكاديمية لمهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)، وتم تدريسهم باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة.

1.1.2 التطور التاريخي لميدان صعوبات التعلم: ظهر اصطلاح صعوبات التعلم في ابريل من عام 1963 بفضل البروفسور ساموبل كيريك، الذي أطلق هذا الإصطلاح لأول مرة في مؤتمر شيكاغو. (الخطيب وآخرون، 2011). كما شهد مجال صعوبات التعلم تطوراً هاماً خلال النصف الثاني من القرن الماضي (القرن العشرين)، وكانت أكثر التطورات أهمية هي تعاظم وتزايد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من أفراد المجتمعات بحق الجميع في الحصول على فرص تعليمية متكافئة. (القمش والمعايطة، 2007) وفي الوقت الراهن يركز أدب صعوبات التعلم على تقصي تأثير تعليم الطلبة الاستراتيجيات لتحسين أدائهم الأكاديمي وهو اتجاه منبثق عن النظرية المعرفية. (الخطيب وآخرون، 2011)

2.1.2 تصنيف صعوبات التعلم: تصنف صعوبات التعلم إلى نوعين: **صعوبات التعلم النمائية** هي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي تتمثل بالإنتباه، والإدراك، والذاكرة، التفكير، والكلام، والفهم واللغة الشفوية. و**صعوبات التعلم الأكاديمية:** وهي صعوبات القراءة والكتابة والحساب، وتنتج عن الصعوبات النمائية. (بطرس، 2014)

3.1.2 نسب انتشار صعوبات التعلم: يشير سهيل (2012) إلى اختلاف التقديرات حول أعداد ونسبة انتشار صعوبات التعلم اختلافاً كبيراً، وتتراوح تلك التقديرات ما بين 1%–30%، ويعود السبب في ذلك عدم وضوح التعريفات من جهة، وعدم توافر اختبارات متفق عليها من جهة أخرى.

4.1.2 أسباب صعوبات التعلم كما ذكرها الخطيب والحديدي (2014) :

1.**الأسباب الجينية:** فالدراسات العلمية التي أجريت حول التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى تقدم بعض الأدلة على أن العوامل الجينية تلعب دوراً سببياً في الصعوبات التعلمية.

2. **الأسباب البيولوجية:** يفترض الباحثون أن التلف الدماغي البسيط يشكل احد الأسباب الأساسية المحتملة لصعوبات التعلم.

3. **الأسباب البيوكيماوية:** تنتج صعوبات التعلم عن ردود فعل تحسسية لبعض المواد الغذائية أو أنها تنتج عن خلل في وظائف الناقلات العصبية أو في سرعة السيالات العصبية.

4. **الأسباب البيئية:** يؤكد بعض الباحثين أن الصعوبات التعلمية ترتبط بعوامل خطر بيئية، مثل: الإشعاع والتدخين والكحول والعقاقير.

5.1.2 **الخصائص التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم** كما ذكرتها يحيى (2015)

1. **صعوبات في التحصيل الدراسي:** تتمثل بصعوبات في القراءة والكتابة والحساب. تتمثل صعوبات القراءة بحذف بعض الكلمات في الجملة المقروءة، إضافة بعض الكلمات أو الحروف للجملة المقروءة، إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها، تكرار قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة، تشويه الكلمة وقلب الأحرف وتبديلها، صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة، السرعة الكبيرة أو البطء في القراءة. أما صعوبات الكتابة فتتمثل بعكس كتابة الحروف والأعداد، ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصوت غير صحيحة عند الكتابة، خلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة، عدم الالتزام بالكتابة على الخط نفسه. **صعوبات في الإدراك:** تتمثل **بصعوبات في الإدراك البصري:** يعانون من تشويش في استقبال وتنظيم وفهم معنى المثير البصري مع أن مركبات العين سليمة، صعوبة التمييز بين الأشياء والعلاقات التي ترتبط بينها في الحيز، ضعف الذاكرة البصرية فهم لايستطيعون تذكر الكلمات التي سبق لهم وأن شاهدوها. **صعوبات في الإدراك السمعي:** صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة، صعوبة في تذكر الأشياء التي سمعوها، صعوبة في تمييز مصدر الصوت، صعوبة في دمج أصوات كلامية. **صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام:** الارتطام بالأشياء والتعثر المستمر، صعوبات في المشي والجري، صعوبة في استخدام المقص، العكس بين الإتجاهات.
2. **اضطراب اللغة والكلام:** يعاني صعوبات التعلم من واحدة او أكثر من مشاكل الكلام، لديهم أخطاء تركيبية ونحوية، يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة على قواعد لغوية سليمة، بطء شديد في الكلام الشفهي.
3. **خصائص سلوكية:** بعض الطلبة يعانون من نشاط حركي زائد، صعوبة في تركيز الإنتباه لفترة كافية من الوقت، يعانون من الخمول وقلة النشاط، الدافعية لديهم منخفضة.

2.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث هدفها مع دراسة صابر (2021) التي هدفت إلى إعداد برنامج قائم على استراتجية الحواس المتعددة لخفض صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة، وهدفت دراسة نصر وآخرون (2020) إلى استخدام مدخل الحواس المتعددة لعلاج صعوبات تعلم الكتابة لدى دارسات مدارس الفصل الواحد (الحلقة الثانية– المستوى السادس)، ودراسة الخليل الصباح (2019) التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرفة المصادر، ودراسة شحاتة وآخرون (2019) التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على مدخل الحواس المتعددة لعلاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ودراسة الهزاني و أباعود (2019) التي هدفت للتعرف على فاعلية طريقة فيرنالد متعددة الحواس في تنمية مهارات تعرف الكلمة للتلاميذ ذوي

صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وهدفت دراسة الجهني (2017) إلى التعرف على أثر استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ودراسة شليزنجر وجراي (2017) التي هدفت إلى معرفة ما إذا كان استخدام تدريس اللغة المنظم المتزامن من تعدد الحواس يعزز اسم الحرف وإنتاج الصوت وقراءة وهجاء الكلمات أو تدريس اللغة المنظم وحده لدى أطفال الصف الثاني، ودراسة الهدباني وحسين (2016) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى ذوات صعوبات التعلم، ودراسة ماغبوري وآخرون (2014) التي هدفت إلى معرفة تأثير البرنامج المتزامن للحواس المتعددة لفنون اللغة على إتقان القراءة.

كما **واتفقت الدراسة الحالية باستخدامها المنهج شبه التجريبي** كما في دراسة صابر (2021)، ودراسة نصر وآخرون (2020)، ودراسة الخليل والصباح (2019)، ودراسة شحاته وآخرون (2019)، ودراسة الهزاني وأباعود (2019)، ودراسة شليزنجر وجراي (2017)، ودراسة الجهني (2017)، ودراسة الهدباني وحسين (2016)، ودراسة ماغبوري وآخرون (2014).

في حين **اتفقت الدراسة الحالية من حيث التصميم المتبع** وهو (تصميم المجموعة التجريبية الواحدة) كما في دراسة الهزاني وأباعود (2019).

اتفقت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة وهم الطالبات اللواتي لديهم صعوبات تعلم في القراءة والكتابة مع دراسة صابر (2021)، ودراسة نصر (2020)، ودراسة الخليل والصباح (2019)، ودراسة شحاته وآخرون (2019)، ودراسة الهزاني وأباعود (2019)، ودراسة شليزنجر وجراي (2017)، ودراسة الجهني (2017)، ودراسة الهدباني وحسين (2016)، ودراسة ماغبوري وآخرون (2014).

اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة الصغيرة مع دراسة الهزاني وأباعود (2019) حيث بلغت عينة الدراسة 3 تلاميذ ملتحقين بالصف الثالث في المرحلة الإبتدائية.

اتفقت الدراسة الحالية في تنوعها باستخدام الأدوات مع دراسة نصر وآخرون (2020)، ودراسة شحاته وآخرون (2019)، الهدباني وحسين (2016).

1.3 **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) نظراً لملائمته لأغراض هذه الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة: تكون من جميع الطالبات الملتحقات بغرفة المصادر واللواتي تم تشخيصهم بوجود صعوبات تعلم لديهم في القراءة والكتابة ضمن مهارات اللغة العربية والبالغ عددهم (17) طالبة.

3.3 عينة الدراسة: تكونت من (3) طالبات ملتحقات بغرفة المصادر من مستوى الصف الثالث والرابع، واللواتي تم تشخيصهن باستخدام الحقيبة التشخيصية لمهارات اللغة العربية بصعوبات تعلم في القراءة والكتابة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية تبعاً لتجانس خصائصهم وقدراتهم. **ويشير الجدول رقم (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة**

جدول(1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة وخصائصهم الديمغرافية

الطالبة	العمر	المدرسة
ر	9	مدرسة بيسان الأساسية للبنات
ق	9	مدرسة بيسان الأساسية للبنات
ل	10	مدرسة بيسان الأساسية للبنات

4.3 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس (استراتيجية الحواس المتعددة).

المتغيرات التابعة: معالجة صعوبات القراءة، معالجة صعوبات الكتابة.

5.3 أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة نماذج معدة من قبل دائرة التربية الخاصة/ دولة فلسطين: نموذج تفريغ الحقيبة التشخيصية، الخطط التربوية والتعليمية الفردية، نموذج تكوين المجموعات، نموذج تحضير الدروس اليومي، سلم المتابعة اليومي.

واستخدمت الباحثة الحقيبة التشخيصية الأكاديمية لمهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة). (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014) لتحديد جوانب القوة والضعف لدى طالبات عينة الدراسة ضمن 10 مهارات، وهي: (كتابة حرف مشكول بحركات التنوين، تحليل الكلمات إلى حروف، تركيب الحروف لتكوين كلمات، قراءة كلمات من ثلاث حروف، كتابة كلمات من ثلاثة حروف إملائياً، قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر، كتابة كلمات من أربعة حروف فأكثر إملائياً، قراءة جمل، كتابة جمل إملائياً، قراءة نص مشكول).

الأدوات التي أعدتها الباحثة:

1. **الإختبار البعدي:** لقياس مهارات القراءة والكتابة التي تحققت خلال الفترة الدراسية الأولى، حيث تكون الإختبار من أربعة أسئلة لقياس أربعة مهارات وهي: (كتابة حرف مشكول بحركات التنوين، قراءة كلمات من ثلاث حروف، كتابة كلمات من ثلاثة حروف إملائياً، قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر).
2. **الإختبار البعدي:** لقياس مهارات القراءة والكتابة التي تحققت خلال الفترة الدراسية الثانية، حيث تكون الإختبار من أربعة أسئلة لقياس أربعة مهارات وهي: (كتابة كلمات من أربعة حروف فأكثر إملائياً، قراءة جمل، كتابة جمل إملائياً، قراءة نصوص مشكولة).
3. **الإختبار التتبعي:** لقياس مهارات القراءة والكتابة التي تتحققت بعد المعالجة الإجرائية لطالبات عينة الدراسة.

6.3 صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأدوات من خلال عرضهم على محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص من تخصص التربية الخاصة والمناهج والأساليب. وتم الأخذ بآراء المحكمين في مدى ملائمة أسئلة الإختبار لطبيعة المهارات التي تم قياسها، ومدى انسجام صياغة الأسئلة لعينة البحث، وتم الأخذ بآرائهم. **مرفق ملحق رقم (1)**

7.3 ثبات الأداة: تم حساب معامل ثبات باستخدام معامل معاملات الثبات كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (0.943). وتكونت العينة الإستطلاعية من (17) طالبة لديهم صعوبات تعلم في مجال اللغة العربية من داخل المجتمع وخارج عينة الدراسة.

8.3 المادة التعليمية: استخدمت الباحثة استراتجية الحواس المتعددة وذلك بهدف معالجة صعوبات القراءة والكتابة، وتكون البرنامج من (24) حصة تعليمية بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً لمدة شهرين ونصف في الفترة الدراسية الأولى الواقعة ما بين (9/25–10/25) والفترة الدراسية الثانية ما بين (11/6–12/26). كما تم إعادة المادة التعليمية بشكل إجرائي لبعض طالبات عينة الدراسة اللواتي حصلن على نسب متوسطة وضعيفة في القياس البعدي خلال أسبوعين للفترة الواقعة مابين (12/27–2022/1/11) بمعدل (12) حصة تعليمية.

مكونات البرنامج: قامت الباحثة بإعداد خطة للتطبيق البرنامج تشتمل على :

1. **تحديد الأهداف التربوية العامة لمهارات اللغة العربية:** قامت الباحثة بإشتقاقها من نقاط الضعف التي ظهرت بعد تطبيق الإختبار القبلي على طالبات عينة الدراسة، كما وتم اشتقاقها من الحاجات التدريبية اللازمة للطالبة، ويتم تنفيذها خلال فصل. حيث تمت صياغتها وفق الأهداف السلوكية (**أن +الفعل السلوكي+ الطالب/ة+ المهمة+ ظرف مكان وزمان+ معيار للنجاح+ شرط)**. وتتمثل الأهداف التربوية العامة بما يلي: أن تطور الطالبة مهاراتها في مجال اللغة العربية المتعلقة في (كتابة حرف مشكول بحركات التنوين إملائياً، قراءة كلمة من ثلاث حروف، كتابة كلمة من ثلاثة حروف إملائياً، قراءة كلمة من أربعة حروف فأكثر، كتابة كلمة من أربعة حروف فأكثر إملائياً، قراءة جمل، كتابة جمل إملائياً، قراءة نصوص) خلال الفترة الأولى والثانية للفصل الدراسي الأول للعام 2023/2022 بنسبة نجاح 90% ولوحدها.
2. **تحديد الأهداف التعليمية الخاصة:** قامت الباحثة بإعداد وصياغة الأهداف التعليمية الفردية وفق ما يتناسب مع احتياجات الطالبة وتم صياغتها وفق أسلوب تحليل المهمة، وتتمثل بما يلي: (أن تكتب الطالبة حرف مشكول بحركات التنوين إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تقرأ الطالبة كلمة من ثلاثة حروف خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تكتب الطالبة كلمة من ثلاثة حروف خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تقرأ الطالبة كلمات من أربعة حروف فأكثر خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تكتب الطالبة كلمة من أربعة حروف فأكثر إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تقرأ الطالبة جمل خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تكتب الطالبة جمل إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%، أن تقرأ الطالبة نص مشكول بمستوى صفها الدراسي خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%)
3. **تحديد الوسائل والأدوات المستخدمة في التدريس:** من الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج بشكل دائم وفي كل حصة تعليمية وجميعها من إعداد الباحثة: وسيلة الحضور والغياب، وسيلة القوانين الصفية، وسيلة مفاهيم الزمان والمكان (أيام الأسبوع، التاريخ، الفصول الأربعة، حالة الطقس). ولوحة التعزيز، بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التفاعلية جميعها من إنتاج وتصميم الباحثة. **الأدوات المستخدمة:** اللوح التفاعلي، السبورة، أقلام، قصص تعليمية، صور، فيديوهات، أطواق، أقماع، صيد السمك، ليجو الكلمات، الملتينة، الرمل، لوح السدادات.
4. **تحديد الأساليب المعتمدة في تنفيذ التدريس:** أسلوب متعدد الحواس، التكرار
5. **التعزيز:** مادي، معنوي، لفظي.
6. **مدة تنفيذ الحصة:** المدة الزمنية 40 دقيقة
7. **تحديد أساليب التقويم المناسبة:** الكتاب التعليمي أو ورقة العمل.
8. **آلية تنفيذ الحصة التعليمية:** (يتم تنفيذ الحصة التعليمية بخطوات متسلسلة لتتناسب مع احتياجات الطالبات) في البدء يتم تقديم فاصل منشط حركي قبل الدخول للصف من خلال ألعاب حركية ملصقة على الأرضية، تهيئة الطالبات والترحيب بهم والمرور بالترتيب من زاوية الحضور والغياب إلى زاوية مفاهيم الزمان والمكان (زاوية أيام الأسبوع، زاوية التاريخ، زاوية أحوال الطقس، زاوية الفصول الأربعة). كشف الهدف للطالبة لتحديد مدى اكتساب الطالبة للخبرة التعليمية من خلال نشاط يهدف لتكامل الحواس (حركي وسمعي وبصري ولمسي)، تقييم إجابات الطالبات وتحديد الهدف التعليمي وعنوان الحصة، عرض الهدف (شرح الدرس باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة)، فاصل تربوي (نشاط حركي سمعي بصري لمسي لتوظيف الهدف)،

توظيف التكنولوجيا باستخدام اللوح التفاعلي، تطبيق الهدف المرصود باستخدام الكتاب التعليمي، فاصل منشط حركي، تقييم الطالبات من خلال ورقة العمل.

9.3 تصميم الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الإجرائي (تصميم المجموعة الواحدة)

EG: O1 ⟶ X1 ⟶ O2 ⟶ X2 ⟶ O3 ⟶ X3 ⟶ O4

(EG) المجموعة التجريبية الواحدة

(O1) القياس القبلي: مستند إلى الحقيبة التشخيصية الأكاديمية لمهارات اللغة العربية (مهارات القراءة والكتابة) ولتحديد جوانب القوة والضعف.

(X1) المعالجة التجريبية: باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة للفترة الدراسية الأولى.

(O2) القياس البعدي: تطبيق الإختبار البعدي لقياس المهارات التي تحققت خلال الفترة الدراسية الأولى.

(X2) المعالجة التجريبية: باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة للفترة الدراسية الثانية.

(O3) القياس البعدي: تطبيق الإختبار البعدي لقياس المهارات التي تحققت خلال الفترة الدراسية الثانية.

(X3) المعالجة الإجرائية: باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة بعد نهاية الفترة الدراسية الثانية

(O4) القياس التتبعي: تطبيق الإختبار التتبعي لقياس المهارات التي تحققت بعد تطبيق المعالجة الإجرائية.

10.3 **إجراءات الدراسة**

1. تحديد المنهج المتبع بالدراسة وهو المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة.
2. قامت الباحثة بإرسال نموذج موافقة خطية لأولياء الأمور وإعلامهم بنية الباحثة بتنفيذ بحث علمي وإعلامهم بتصوير الطالبة، تم تجميع ثلاثة موافق.
3. قامت الباحثة بتطبيق الحقيبة التشخيصية الأكاديمية لمهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)، لتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف للإفادة منها في بناء الخطط التربوية والتعليمية الفردية. تم رصد جوانب الضعف ضمن نماذج تفريغ الحقيبة التقييمية. قامت الباحثة باستخدام نموذج تكوين المجموعات وتم فيه تقسيم طالبات غرفة المصادر إلى مجموعات متجانسة من حيث الخصائص والقدرات. تحديد عينة الدراسة وهم (مجموعة 3) أي مجموعة مكونة من 3 طالبات مع مراعاة التجانس بالخصائص والقدرات والصعوبات التي يظهرونها ضمن مستوى (الحركات، الكلمات، الجمل، النصوص).
4. قامت الباحثة بإعداد برنامج الحصص الأسبوعي بواقع (25) حصة تعليمية يتم تحقيقها خلال أسبوع، وتخصيص ثلاث حصص في الأسبوع لعينة الدراسة. والتوصل لإتفاق مع أعضاء هيئة التدريس يسمح بخروج طالبات عينة الدراسة من بعض الحصص.
5. بدء تنفيذ المعالجة باستتخدم استراتيجية الحواس المتعددة للفترة الدراسية الأولى خلال شهر بمعدل (11) حصة تعليمية. قامت الباحثة بتحضير كل حصة باستخدام نموذج تحضير الدروس اليومي الخاص بغرف المصادر، ويتضمن الهدف العام وخطوات ومجريات سير الحصة في غرفة المصادر، بالإضافة للوسائل المستخدمة والأساليب المتبعة وأدوات التقويم المناسبة. رصد الأهداف التعليمية الفردية باستخدام نموذج المتابعة اليومي للحصص (السلم الأدائي) وتحديد درجة اتقان الهدف بالإشارات (اتقان كلي، اتقان جزئي، لم تتقن) وتدوين كتابة تاريخ تنفيذ الحصة.

10. إعداد اختبار بعدي لقياس المهارات التي تم تحقيقها خلال الفترة الدراسية الأولى وتطبيقه على عينة الدراسة.

11.الإستمرار في تنفيذ الخطط التربوية والتعليمية الفردية خلال الفترة الدراسية الثانية بواقع شهر ونصف بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً، وبواقع (13) حصة تعليمية. إعداد اختبار بعدي لقياس المهارات التي تم تحقيقها خلال الفترة الدراسية الثانية.

12. رصد مستوى التقدم والتحسن لدى الطالبات، رصد الأهداف التي تحققت بدرجة ضعيفة ومتوسطة ضمن المعالجة الإجرائية، وتطبيق القياس التتبعي لدى الطالبات خلال أسبوعين للفترة مابين (12/27 –2023/1/11) بمعدل (12) حصة تعليمية.

10.3 **المعالجات الإحصائية:** تمت معالجة بيانات الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:

السؤال الرئيسي: ما فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي، تم تحديد جوانب القوة والضعف بناءاً على القياس القبلي المستند للحقيبة التشخيصية الأكاديمية لمهارات اللغة العربية ضمن مهارات القراءة والكتابة، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية لكل من القياس البعدي والتتبعي ومقارنة التحسن في مستوى أداء الطالبة مابين القياس القبلي والقياس البعدي و مقارنة المتوسطات الحسابية مابين القياس البعدي والقياس التتبعي، **والجدول (1.4) يوضح ذلك:**

جدول (1.4): جوانب القوة والضعف لدى طالبات غرفة المصادر في القياس القبلي

الرقم	الأهداف	ر	ق	ل
1	كتابة حرف مشكول بحركات التنوين إملائياً	√	X	√
2	تحليل الكلمات إلى حروف	√	√	√
3	تركيب الحروف لتكوين كلمات	√	√	√
4	قراءة كلمات من ثلاث حروف	√	√	X
5	كتابة كلمات من ثلاثة حروف فأكثر إملائياً	√	√	X
6	قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر	X	√	X
7	كتابة كلمات من أربعة حروف فأكثر	X	X	X
8	قراءة جمل	X	√	X
9	كتابة جمل	X	X	X
10	قراءة نص مشكول	X	√	X

يلاحظ من الجدول (1.4) بأن الطالبة (ر) حصلت على 5 مهارات ضعف و3 مهارات قوة ومهارتين اتقان جزئي، أما الطالبة (ق) حصلت على 3 جوانب ضعف، و4 مهارات إتمام جزئي و3 مهارات قوة، أما الطالبة (ل) حصلت على 7 مهارات ضعف و3 مهارات قوة. وبناءاً على نقاط الضعف الواردة في القياس القبلي، قامت الباحثة بإعداد خطط تربوية وتعليمية فردية لطالبات عينة الدراسة، وتم إضافة الأهداف التعليمية لطالبات عينة الدراسة بشكل موحد وذلك تبعاً لقدراتهم واحتياجاتهم.

استمر تطبيق المعالجة وتنفيذ الخطط التربوية والتعليمية لمدة شهر بواقع (11) حصة تعليمية. وبعد إنتهاء المعالجة باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة قامت الباحثة بتطبيق الإختبار البعدي لقياس مهارات طالبات عينة الدراسة نهاية الفترة الدراسية الأولى من خلال حساب المتوسطات الحسابية لنتائج الإختبار البعدي، **والجدول (2.4) يوضح ذلك:**

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية للدرجات الفرعية للمهارات والدرجة الكلية للإختبار البعدي لعينة الدراسة ضمن مهارات القراءة والكتابة

الرقم	الاهداف	ر	ق	ل
1	أن تكتب الطالبة حركات التنوين إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%88	%79	%79
2	أن تقرأ الطالبة كلمات من ثلاثة حروف إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%78.8	%90	%75
3	أن تكتب الطالبة كلمات من ثلاثة حروف إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%73.7	%88.7	%53.2
4	أن تقرأ الطالبة كلمات من أربعة حروف فأكثر خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%56.5	%90	%45
	(الوسط الحسابي: المجموع الكلي للنسب المئوية/ عدد المهارات)	%74.2	%86.9	%63

يتضح من الجدول السابق (2.4) بأن طالبات عينة الدراسة قد حصلوا على نسب متفاوتة في الإختبار البعدي، فالطالبة (ق) حصلت على أعلى متوسط حسابي لجميع المهارات بنسبة (86.9%)، تليها الطالبة (ر) بمتوسط حسابي (74.2%)، تليها الطالبة (ل) بأقل متوسط حسابي قدره (63%). وبمقارنة النتائج مابين القياس القبلي والقياس البعدي يتضح بأن الطالبة (ق) قد تحسنت بشكل كبير حيث استطاعت الطالبة كتابة حرف مشكول بحركات التنوين لوحدها، وقراءة كلمات من ثلاث حروف قراءة سليمة وبطلاقة مع مراعاة لعلامات الترقيم وتهجئة مناسبة، وكتابة كلمات من ثلاث حروف إملائياً ولوحدها بوعي صوتي وتمييز سمعي دقيق، كما واستطاعت قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر لوحدها قراءة سليمة ملائمة لعلامات الترقيم مع تهجئة وتجميع مناسب للكملة. أما الطالبة (ر) تحسنت بشكل كبير حيث تمنكت من كتابة حرف مشكول بحركات التنوين بشكل صحيح ولوحدها، وتحسن متوسط في قراءة كلمة من ثلاث حروف وتجميعها بشكل جيد، واستطاعت كتابة كلمات من ثلاث حروف إملائياً بمساعدة بسيطة، الطالبة واجهت صعوبات في قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر تمثل بحذف بعض الحروف من الكلمة، واستبدال حرف بحرف آخر، بالإضافة لتشويه الكلمة. أما الطالبة (ل) فقد أظهرت تحسن متوسط نوعاً ما في مهارة كتابة حركات التنوين إملائياً، وتحسن متوسط في قراءة كلمات من ثلاث حروف، قدرة ضعيفة في كتابة كلمات من ثلاثة حروف تمثلت بحذف حروف من الكلمة أثناء الكتابة ناتج عن ضعف في الوعي الصوتي لأصوات الحروف وتمييز سمعي غير دقيق، وتهجئة خاطئة للكلمة، صعوبات في قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر تمثلت بالحذف والإبدال والتشويه وإضافة حروف للكلمة أثناء القراءة.

قامت الباحثة بإستكمال تنفيذ الخطط التربوية والتعليمية الفردية وإستكمال تنفيذ المعالجة لبقية المهارت باستخدام اسراتيجية الحواس المتعددة خلال الفترة الدراسية الثانية بواقع شهر ونصف بمعدل (13) حصة تعليمية، وبعد انتهاء المعالجة قامت الباحثة بتطبيق الإختبار البعدي لقياس مهارات عينة الدراسة نهاية الفترة الدراسية الثانية، وحساب المتوسطات الحسابية لنتائج الإختبار البعدي، **والجدول (3.4) يوضح ذلك:**

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية للدرجات الفرعية للمهارات والدرجة الكلية للإختبار البعدي لعينة الدراسة ضمن مهارات القراءة والكتابة

الرقم	الاهداف	ر	ق	ل
1	أن تكتب الطالبة كلمات من أربعة حروف فأكثر إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%89	%90	%80
2	أن تقرأ الطالبة جمل خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%83	%90	%65
3	أن تكتب الطالبة جمل إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%88	%86	%60
4	أن تقرأ الطالبة نص مشكول خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	%75	%90	%75
	(الوسط الحسابي: المجموع الكلي للنسب المئوية/ عدد المهارات)	%83.7	%89	%70

يتضح من **الجدول السابق (3.4)** بأن طالبات عينة الدراسة قد حصلوا على نسب متفاوتة في الإختبار البعدي (بعد نهاية الفترة الدراسية الثانية)، فالطالبة (ق) حصلت على أعلى متوسط حسابي لجميع المهارات (89%)، تليها الطالبة (ر) بمتوسط حسابي قدره (83.7%)، ومن ثم تليها الطالبة (ل) بأقل متوسط حسابي قدره (70%).

كما يتضح من الجدول السابق بأن الطالبة (ق) قد تحسنت بشكل كبير في مهارتي كتابة الكلمات من أربعة حروف فأكثر إملائياً لوحدها ومهارة قراءة جمل وكتابة جمل إملائيا بالإضافة لمهارة قراءة نص مشكول. تحسن قدرة الطالبة في التمييز السمعي الدقيق، والتهجئة السليمة للكلمة أثناء كتابة الكلمة، كتابة كلمة مشكولة بالحركات، الكتابة على السطر وبخط واضح ومرتب، وتناسق حجم الحروف، لديها فهم مسموع، التعبير الشفهي عن الصور بجملة مفيدة، الإجابة عن الأسئلة بجملة واضحة ومفهومة، لديها طلاقة في القراءة وفهم مقروء. أما الطالبة (ر) فقد تحسنت بشكل ملحوظ في كتابة كلمات من أربعة حروف فأكثر إملائيا، وقراءة الجمل بشكل بطيء مع مساعدة بسيطة من قبل الباحثة، تحسنت قدرتها في كتابة الجمل إملائياً، قراءة النصوص بشكل متوسط مع وجود صعوبات تتمثل في الحذف والإبدال والتشويه والإضافة، تحسن قدرتها في التمييز السمعي بين المتشابهات، الوعي الصوتي لحروف الكلمة، تهجئة الكلمة أثناء كتابتها، الكتابة على السطر، لديها فهم مقروء ضعيف، القدرة على تكوين جملة من مجموعات كلمات مبعثرة، التعبير الشفهي عن الصور بجملة مفيدة. أما الطالبة (ل) تحسنت بشكل متوسط في المهارات، حيث أظهرت تحسن متوسط في كتابة كلمات من أربعة حروف إملائياً نظراً لوجود ضعف في التمييز السمعي للحروف المتشابهة والوعي الصوتي، الكتابة على السطر بخط واضح ومرتب وتناسق حجم الأحرف، تحسن متوسط في قراءة الجمل والتعبير عن الصور بجملة مفيدة حيث استغرقت الطالبة وقتاً أطول في قراءة الجملة مقارنة مع زميلاتها من طالبات عينة الدراسة، تحسن قدرتها في إعادة تكوين جملة وترتيبها بشكل صحيح، ضعف قدرة الطالبة على كتابة الجمل إملائياً، تحسن متوسط في قراءة نص مشكول مع وجود صعوبات تتمثل بالقراءة البطيئة وعدم قدرة الطالبة على الوصول لفهم للنص المقروء إلا من خلال إعادة النص أو الجملة أكثر من مرة، وجود صعوبات تتمثل بالحذف والإبدال والإضافة للكلمات المقروءة بالنص. وهذا يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. حيث تم إعتبار النسب مابين (85-90%) بأنها نسب تحسن عالية وممتازة، أما النسب مابين (60- 85%) نسب تحسن متوسطة، والنسبة أقل من (60%) نسبة ضعيفة.

قامت الباحثة برصد مستوى التقدم والتحسن لدى الطالبات ورصد الأهداف التي حصلت فيها الطالبات على متوسط حسابي ضعيف ومتوسط حسابي متوسط، وإعداد خطط تربوية، وتطبيق المعالجة الإجرائية لمدة أسبوعين من تاريخ (2023/1/11-12/27)، وبعد ذلك تم تطبيق الإختبار التتبعي للطالبة (ل)، **والجدول رقم (4,4) يوضح ذلك:**

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية للدرجات الفرعية للمهارات والدرجة الكلية للإختبار التتبعي للطالبة (ل) ضمن مهارات القراءة والكتابة

الرقم	الاهداف	ر
1	أن تكتب الطالبة حركات التنوين إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	88%
2	أن تقرأ الطالبة كلمات من ثلاثة حروف خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	90%
3	أن تكتب الطالبة كلمات من ثلاثة حروف إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	86%
4	أن تقرأ الطالبة كلمات من أربعة حروف فأكثر خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	88%
5	أن تكتب الطالبة كلمات من أربعة حروف فأكثر إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	85%
6	أن تقرأ الطالبة جمل خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	87%
7	أن تكتب الطالبة جمل إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	84%
8	أن تقرأ الطالبة نص مشكول خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	83%
	(الوسط الحسابي: المجموع الكلي للنسب المئوية/ عدد المهارات)	86.3

يوضح الجدول السابق بأن الطالبة (ل) حصلت على درجة عالية في الإختبار التتبعي (86.3%)، كما وحصلت على درجات عالية في المهارات التالية: (كتابة حرف مشكول بحركات التنوين إملائيا، قراءة كلمات من ثلاث حروف، كتابة كلمات من ثلاث حروف إملائياً، قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر، كتابة كلمات من أربعة حروف فأكثر إملائياً، قراءة جمل من ثلاث كلمات فأكثر)، ولوحظ تحسن متوسط لدى الطالبة في المهارات التالية: (كتابة جمل إملائياً، وقراءة نص مشكول). تعزو الباحثة تحسن الطالبة وتقدمها يرجع إلى زيادة اهتمام الطالبة بالدراسة وتكرار متابعتها في المنزل لتلك المهارات، اهتمام موجه من الطالبة نحو زيارة المكتبة واستعارة القصص التعليمية.

كما وقامت الباحثة برصد مستوى التقدم والتحسن لدى الطالبة (ر) وإعداد خطة تربوية تتبعية لستة مهارات، وتطبيق الإختبار التتبعي لها، **والجدول رقم (5,4) يوضح ذلك:**

جدول (5,4) المتوسطات الحسابية للدرجات الفرعية للمهارات والدرجة الكلية للإختبار التتبعي للطالبة (ر) ضمن مهارات القراءة والكتابة

الرقم	الاهداف	ر
1	أن تقرأ الطالبة كلمات من ثلاثة حروف خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	87%
2	أن تكتب الطالبة كلمات من ثلاثة حروف إملائياً خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	86%
3	أن تقرأ الطالبة كلمات من أربعة حروف فأكثر خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	85%
4	أن تقرأ الطالبة جمل خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	85%
5	أن تقرأ الطالبة نص مشكول خلال (3) حصص بنسبة نجاح 90%	80%
	(الوسط الحسابي: المجموع الكلي للنسب المئوية/ عدد المهارات)	84.6%

يوضح الجدول السابق بأن الطالبة (ر) حصلت على درجة عالية في الإختبار التتبعي (84.6%)، كما وحصلت على درجات عالية في المهارات التالية: (كتابة حركات التنوين إملائياً، كتابة كلمات من ثلاث حروف إملائياً، قراءة كلمات من أربعة حروف فأكثر، قراءة جمل مكونة من ثلاث كلمات والقدرة على تكوين جمل)، أظهرت الطالبة تحسناً متوسطاً في مهارة (قراءة نص مشكول). وتعزو الباحثة السبب في ذلك لتحسن ثقة الطالبة بنفسها وزيادة دافعيتها نحو التعلم، وزيادة اهتمامها بدراستها بالإضافة بأنه تم تخصيص حصص المعالجة التتبعية بشكل يومي وتكرار المعلومات بشكل دائم فبالتالي كان التقدم والتحسن أفضل وبشكل أسرع. وهذا يشير لفاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر بين القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

2.4 ملخص نتائج الدراسة:

1. فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

2. فاعلية استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة لدى طالبات غرفة المصادر بين القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نصر وآخرون (2020)، ودراسة الخليل والصباح (2019)، ودراسة شحاته وآخرون (2019)، ودراسة الهزاني وأباعود (2019)، ودراسة الهدباني وحسين (2016)، ودراسة ماغبوري وجراي (2014)، دراسة الجهني (2017)

3.4 **التوصيات:** توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث فيما يتعلق باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة معاً، تدريب العاملين في المدارس ومراكز التربية الخاصة على استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تدريس طالبات صعوبات التعلم وغيرهم من الفئات الأخرى، تطبيق استراتيجية الحواس المتعددة على فئات أخرى غير صعوبات التعلم.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

بطرس، حافظ.(2014): **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

الجهني، سلمان.(2017): أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد (6)، العدد (4)، الصفحات (41-51)

الخطيب، جمال، وآخرون. (2011): **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأدرن.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى. (2014): **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

خليل، حسين، الصباح، سهير.(2019): فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج عسر الكتابة لدى طلبة غرفة المصادر، **مجلة أكاديميا العربية**، المجلد (10)، العدد (35)، الصفحات (1-24)

سهيل، تامر.(2012): **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

شحاته، حسن وآخرون. (2019): فاعلية برنامج قائم على مدخل الحواس المتعددة في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، المجلد (3)، العدد (119)، الصفحات (139-159)

صابر، ألاء. (2021): برنامج قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لخفض صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، المجلد (17)، العدد (1)، الصفحات: 23-48

القمش، مصطفى، المعايطة، خليل. (2007): **سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

مديرية التربية والتعليم (قسم التربية الخاصة والتعليم الجامع) محافظة الخليل. **إحصائية أعداد طالبة غرفة المصادر**

نصر، أحمد وآخرون. (2020): برنامج قائم على مدخل الحواس المتعددة لعلاج صعوبات تعلم الكتابة لدى دارسات مدارس الفصل الواحد الحلقة الثانية المستوى السادس. **مجلة كلية التربية**، المجلد (31)، العدد (124)، عدد الصفحات (486-516)

الهدباني، بجداء، حسين، عبدالله. (2016): فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى ذوات صعوبات التعلم. **المجلة التربوية جامعة الكويت**، المجلد (30)، العدد (119)، الصفحات (347-349)

الهزاني، عبد الملك، أباعود، عبد الرحمن.(2019): فاعلية طريقة فيرنالد متعددة الحواس في تنمية مهارات تعرف الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية. **مجلة الطفولة العربية**، العدد (83)، الصفحات (29-43)

وزارة التربية والتعليم.(2014): **دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين**، الطبعة الأولى، رام الله- فلسطين.

يحيى، خولة.(2015): البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، **الطبعة السادسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.**

ثانياً : المراجع العربية الإنجليزية

Al-Jahny, S. (2017). The Effect of Using Multisensory Strategies in Addressing Reading Difficulties Among Students with Learning Disabilities. **International Specialized Educational Journal**, v(6), n(4), p(41-51).

Al-Khatib, J., & Al-Haddidi, M. (2014). **Curriculum and Teaching Methods in Special Education**. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Khatib, J., et al. (2011). **Introduction to Teaching Students with Special Needs**. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Hadbani, B., et al. (2016). Effectiveness of a Multisensory Strategy-Based Program in Treating Some Spelling Difficulties Among Students with Learning Disabilities. **Kuwait University Educational Journal**, v(30), n(119), p(347-349).

Al-Hazani, A., & Abaoud, A. (2019). Effectiveness of the Multisensory Vernaud Method in Developing Word Recognition Skills for Students with Learning Disabilities in the Elementary Stage. **Arab Childhood Journal**, v(83), p (29-43).

Al-Qamash, M., & Al-Maaytah, K. (2007). **Psychology of Children with Special Needs**: Introduction to Special Education (1st ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

Butrus, H. (2014). **Teaching Children with Learning Disabilities,** (3rd ed.), Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

Directorate of Education and Higher Education (Department of Special Education and University Education), Hebron Governorate. **Statistics of Resource Room Student Numbers**.

Khalil, H., & Al-Sabah, S. (2019). Effectiveness of a Program Based on the Multisensory Strategy for Treating Writing Difficulties Among Resource Room Students. **Arab Academic Journal**, v(10), n(35), p(1-24).

Ministry of Education and Higher Education. (2014). **Special Education Teacher's Guide in Palestine,** (1st ed.), Ramallah- Palestine.

Nasr, A., et al. (2020). Program Based on Multisensory Input for Treating Writing Difficulties Among Sixth-Grade Single-Class School Students, Part Two. **Faculty of Education Journal**, v(31), n(124), p(486-516).

Saber, A. (2021). Multisensory Strategy-Based Program for Reducing Primary Developmental Learning Difficulties Among Kindergarten Children. **Journal of Child Education and Culture**, v(17), n(1),p(23-48).

Shahata, H., et al. (2019). Effectiveness of a Program Based on Multisensory Input in Treating Reading Difficulties Among Elementary Stage Students. **Journal of the Faculty of Education**, Benha University, v(3), n(119), p(139-159).

Suheil, T. (2012). Learning Disabilities Between Theory and Application. **Office of Scientific Research and Graduate Studies**, Open University of Palestine.

Yahya, K. (2015). **Educational Programs for Individuals with Special Needs,** (6th ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Magpuri Lavell, T, Paige, D., Williams, R, Akins, K, & Cameron, M. (2014): The effects of a summer reading program using simultanearts on reading proficiency. **Reading Improvement**, v (51), n (4), p (361-372).

Schlesinger, N, Gray, S. (2014): The impact of Multisensory instruction on Learning Letter names and sounds, word reading, and spelling. **Annals of Dyslexia**, v(76), n(3), p(219-258).

الملاحق:

ملحق رقم (1)

أسماء الخبراء والمختصين من أعضاء لجنة التحكيم

الاسم	المؤهل العلمي	التخصص	مكان العمل	بواسطة/ عن طريق
د.ابراهيم ارزيقات	دكتوراة	تربية خاصة	الجامعة الأردنية	الهاتف المحمول: (الواتس آب) 0777423526
د. علياء العويدي العبادي	دكتوراة	تربية خاصة	جامعة العلوم الإسلامية- الأردن	Email: Aliaa3bbadi@gmail.com
د. عفيف زيدان	دكتوراة	بروفيسور مناهج وأساليب تدريسها	جامعة القدس-فلسطين	Facebook-messanger

صور طالبات عينة الدراسة أثناء تطبيق المعالجة:

بُرْتُقالٍ
وَرْدَ
بُسْتانَ
مَدْرَسَ

ع
ك
ف
غ
م